للطاف الاعتماد عكسها على ما سبق في صدر الكتاب
ولا يقال قايم غلاماك خلافا للاخفش والكوفيين
**قوله** اسم المفعول ما كان اسم الفاعل اسماً مشتقاً لذات
من وقع منه الفعل فاعمل عمل الفعل المبني للفاعل كذلك
اسم المفعول ما كان اسماً مشتقاً لذات من وقع عليه
الفعل اعمل عمل الفعل المبني للمفعول وهو بمنزلة اسم الفاعل
في جميع ما ذكرناه من اشتراط الزمانين والاعتماد وتقول
مررت برجل مضروب غلامه فيكون غلامه مرفوعاً
بمضروب كما كان مرفوعاً بيضرب ومضروب في التقدير
جارٍ على يُضرب لان اصله مضرب فاشبع ضمة الراء فنشأ
منها الواو وانما فعل ذلك لرفضهم بناء مفعل في ابنيتهم
الا مع التاء واما نحو مُكرَم ومُعطى فجارٍ على الفعل لفظا
فتقول زيدٌ مُكرَمٌ اصحابه ومُعطىً غلامُهُ درهما كما يكرم

كما يكرم ويعطى **قوله** والصفة المشبهة وهي ما لا يجري
على يفعل اعلم ان نحو كريم ليس بجارٍ على يكرم والحسن على
يحسن وكذلك شديد وقوي وصعب وما اشبه ذلك ومن
شبه هذه الصفات بضرب من شبه اسماء الفاعلين وهي مشبهة
بها من حيث انها تثنى وتجمع فاجريت مجراها في العمل فقيل مررت
برجلٍ حسنٍ وجهه وكريمٍ اباؤه وشريفٍ حسبه ترفع هذه
الاسماء بالصفة كما ترفعها بالفعل وانما قال كريم اباؤه بالجمع
دون الواحد ليكون ارتفاعه بالفاعلية على سبيل القطع والوجه
يحتمل مع الفاعلية الابتداء نحو زيد كريم ابوه بخلاف الجمع
فانه لا يحتمل الابتداء اذ لو كان مبتدأ لقيل كريمون اباؤه
اذ المبتدأ على عدة الخبر اذا كان هو هو فان قلت كيف عملت
هذه الصفات وهي بمعنى الماضي نحو زيد كريم ابوه اذا كرم
شيء قد وجد وكيف جاز ان يزيد الفرع على الاصل اعني



Copyright © King Saud University